

رأي | لماذا تستقبل مصر الصين بحرارة بدلاً من الولايات المتحدة؟



تُعِيد مصر تموضعها الجيوسياسي من خلال توثيق شراكاتها مع الصين على حساب الولايات المتحدة. ففي الوقت الذي تُفضل فيه واشنطن مشروطية سياسية، تُقدم بكين تمويلًا وتنفيذًا لمشاريع البنية التحتية دون شروط. وقد وقَّعت مصر اتفاقيات مع شركات صينية لتوسيع التعاون في مجالات الذكاء الاصطناعي والمركبات الكهربائية والبناء، بالإضافة إلى إدارة مشاريع داخل العاصمة الإدارية الجديدة. الشراكة تشمل أيضاً تدريبات عسكرية ومناورات جوية مشتركة. الصين تُقدِّم نموذجاً يُفضِّله صناع القرار المصريون: شراكة نفعية لا تملِي سياسات داخلية. هذه العلاقة تُمثل نموذجاً لدول نامية تبحث عن تمويل وتكنولوجيا دون تدخلات سياسية.